

أرجو التوضيح أننا سنواصل محاربة الإرهاب. إن أي مخرب مفرج عنه يعود إلى ممارسة الإرهاب - سيكون دمه مباحاً. وتختلف دولة إسرائيل عن أعدائها حيث إنها لا تحتفل بإطلاق سراح قتلة ولا تحمل على الأكتاف أولئك الذين سبق وأودوا بحياة الناس، بل بالعكس - إننا نؤمن بقدسية الحياة، إننا نقُدّس الحياة. ويمثل هذا الموقف تقليداً قديماً عريقاً لدى شعبنا، الشعب اليهودي.

أيها المواطنون الإسرائيليون، لقد شهدنا في الأيام الأخيرة تماسكاً في صفوف الشعب لم نشهده منذ زمن بعيد. إن هذه الوحدة هي مصدر قوة لإسرائيل حاضراً ومستقبلاً. إننا جميعاً نبارك حالياً إعادة غلعاد [شاليط] إلى البيت، إلى دولتنا الحرة، دولة إسرائيل. وسنحتفل غداً بألمسية عيد فرحة التوراة، ثم تُتلى في الكُنس يوم السبت القادم ضمن مُلحق "فصل التكوين" [الفصل الأول من فصول التوراة] أقوال النبي إشعيا: "وتُخرج الأسرى من السُجون والجالسين في الظلمة من الجُبوس". وأستطيع في هذا اليوم أن أقول باسمكم جميعاً، أيها المواطنون الإسرائيليون، مستلهماً بقيم شعب إسرائيل الخالدة: لقد رجع الأبناء إلى البلاد من أرض العدو، إن شعب إسرائيل حي!

وثيقة رقم 278:

بيان صحفي لوزارة الخارجية الروسية حول صفقة تبادل الأسرى بين
"إسرائيل" وحماس²⁷⁸ (نص مترجم عن الأصل)

18 تشرين الأول/ أكتوبر 2011

بدأ تنفيذ الاتفاق الذي أبرم في وقت سابق بين الحكومة الإسرائيلية وحركة حماس الفلسطينية بشأن مبادلة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط بأكثر من 1000 أسير فلسطيني. وتم تسليم شاليط إلى الجانب الإسرائيلي على الحدود مع قطاع غزة، والتقى بالفعل بالأهل والأقارب. وفي نفس الوقت، تم الإفراج عن الدفعة الأولى المؤلفة من 477 أسيراً فلسطينياً من السجون الإسرائيلية. ولا بد من الإفراج عن 550 فلسطينياً إضافياً في كانون الأول.

ترحب موسكو بإنجاز هذا الاتفاق الذي قيمنا نتائجه بشكل إيجابي في وقت سابق. ونعتبر أن البعد الإنساني ذو أهمية في هذه المبادرة المتبادلة للنوايا الحسنة. كما نعتقد أيضاً أن هذا الأمر يعود بالنفع على الوضع العام في المنطقة ويحسن أجواء العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية. وإن التبادل الذي بدأ يوفر أيضاً الأرضية لمزيد من التوقعات بنجاح الطرفين في المضي قدماً نحو حل قضايا حساسة أخرى.

وثيقة رقم 279:

بيان صحفي للمتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة روبرت
سيرري حول صفقة شاليط لتبادل الأسرى²⁷⁹ (نص مترجم عن الأصل)

18 تشرين الأول/ أكتوبر 2011

رحب الأمين العام [للأمم المتحدة] بالاتفاق الأخير لتبادل الأسرى ورأى أن عملية إطلاق السجناء التي حدثت اليوم هي بمثابة تقدم كبير في المجال الإنساني. فلطالما دعا لإنهاء الاحتجاز غير المقبول